

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله وإلى عاد أخاهم هودا قال : ليس بأخيهم في الدين ولكنه أخوهم في النسب فلذلك جعله أخاه لأنه منهم .
وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن الشرفي بن قطامي قال : هود اسمه عابر بن شالخ بن أرفشخد بن سام بن نوح^٥ وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : يزعمون أن هودا من بني عبد الضخم من حضرموت^٥ وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس قال : كان هود أول من تكلم بالعربية وولد لهود أربعة : قحطان ومقحط وقاحط وفالغ فهو أبو مضر وقحطان أبو اليمن والباقون ليس لهم نسل^٥ وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ومن طريق ابن إسحق عن رجال سماهم ومن طريق الكلبي قالوا جميعا : إن عادا كانوا أصحاب أوثان يعبدونها اتخذوا أصناما على مثال ود وسواع ويغوث ونسر فاتخذوا صنما يقال له : صمود وصنما يقال له : الهتار فبعث الله إليهم هودا وكان هود من قبيلة يقال لها الخلود وكان من أوسطهم نسبا وأصبحهم وجها وكان في مثل أجسادهم أبيض بعد أبادي العنفة طويل اللحية فدعاهم إلى الله وأمرهم أن يوحدوه وأن يكفوا عن ظلم الناس ولم